

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 295 @

433 الكسائي .

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي بالولاء الكوفي المعروف بالكسائي أحد القراء السبعة كان إماماً في النحو واللغة والقراءات ولم تكن له في الشعر يد حتى قيل ليس في علماء العربية أجهل من الكسائي بالشعر وكان يؤدب الأمين بن هارون الرشيد ويعلمه الأدب ولم يكن له زوجة ولا جارية فكتب إلى الرشيد يشكو العزبة في هذه الأبيات .

(قل للخليفة ما تقول لمن % أمسى إليك بحرمة يدلي) .

(ما زلت مذ صار الأمين معي % عبيدي يدي ومطيتي رجلي) .

(وعلى فراشي من ينبهني % من نومتي وقيامه قبلي) .

(أسعى برجل منه ثالثة % موفورة مني بلا رجل) .

(وإذا ركبت أكون مرتدفا % قدام سرجي راكب مثلي) .

(فامنن علي بما يسكنه % عني وأهد الغمد للنصل) .

فأمر له لارشيد بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء بجميع آلاتها وخادم وبرذون بجميع آتته